

4) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا

وصفاته | من الحديث (1032) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا وعلمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - 00:00:00

اللهم اتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا لا زلنا في كتاب الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الثامن من شهر رجب من عام الف واربع مئة واحد واربعين للهجرة - 00:00:25

وكننا في الدرس السابق قد ابتدأنا في احاديث صفة حوض النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا بعض صفاته ولا نستكمل هذه الاحاديث فنستمع لما تبقى من هذه الاحاديث في هذا الباب - 00:00:45

نعم لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا وشايخنا والسامعين والدينا برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام - 00:01:07

قالوا ان شاء الله نبي الله صلى الله عليه فيا فظة حتى يرفض. اضرب بعصاي حتى يغض عيني. فسأل عني فقال يا امن واحلام الناس نعم الحوض كما ذكرنا حوض النبي عليه الصلاة والسلام حوض كبير متسع جدا - 00:01:29

تم ولكل نبي حوض لكن حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام واعظمها. واكبرها واوسعها وهو حوض طوله شهر وعرضه شهر وهذا الحوض قد وردت فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغت حد التواتر - 00:02:29

بلغت حد التواتر وآأ اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا وقلنا انه طوله شهر وعرضه شهر وجاء في بعض الروايات وذلك ان الناس يوم القيامة يكونون على الارض وقد مدت الارض الان - 00:02:55

يوم القيامة تمد كما قال سبحانه واذا الارض مدت ويحشر الله تعالى جميع البشر هم عدد كثير جدا لا يحصيهم الا الله. الان سكان الارض اكثر من سبعة مليارات وعدد الانبياء كما جاء في حديث ابي ذر مئة واربعة وعشرون الفا - 00:03:26

كل نبي في امة فكم هؤلاء البشر؟ امة محمد عليه الصلاة والسلام نسبتها الى بقية الامم كالشجرة في جلد الثور خلق عظيم وليس فقط الانس معهم الجن. والملائكة تنزل الملائكة كلها التي في السماء تنزل الى الارض. ونزل الملائكة تنزيلا - 00:03:53

وتروح شر معهم الوحوش والطيور وجميع الحيوانات فموقفه مهيب جدا وتدنو الشمس منهم حتى تكون على قدر ميل ويلجهم العرق الزاما على قدر ذنوبهم وهو يوم طويل جدا مقداره خمسون الف سنة - 00:04:19

لكن الحساب يبدأ بعد خمسة وعشرين الف سنة عند منتصف النهار كما ورد عن ابن مسعود وابن عباس انها ان الحساب يكون بعد خمسة وعشرين الف سنة طيب خمسة وعشرين الف سنة - 00:04:45

طويلة جدا كم من نسبة عمره اليها؟ فيوم ثقيل ويوم طويل يكرم الله عز وجل المؤمنين من هذه الامة بالشراب من حوض نبيه عليه الصلاة والسلام وهذه الشروة اذا شربوا منه شربوا شروة لا يظمأون بعدها ابدا - 00:05:00

وهذا الحوض ورد ورد صفاته بعدة اوصاف مر معنا في الدرس السابق جملة منها في هذا الحديث قال اني لبعقر حوضي لا بعقل يعني مؤخرة حوضي اذود الناس لاهل اليمن - 00:05:27

يعني اطردهم الناس عنه غير اهل اليمن وهذا فيه منقبة لاهل اليمن والمقصود باهل اليمن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يعني اهل

اليمن المعروفة الآن وكذلك منطقة عسير وما حولها تدخل في مسمائها - 00:05:50

وهذا وهذه منقبة وكرامة لهم وذلك لتقدمهم في الاسلام وحسن اسلامهم. وقيل ايضا لان الانتصار منهم لان الانتصار من من اهل اليمن والمقصود المؤمنون منهم اما غير المؤمنين فلا لكن المقصود المؤمنين منهم - 00:06:11

قال اضرب بعصاي حتى يرفض يعني يسيل يرفض بمعنى يسيل يسير عليهم فسل عن عرضه فقال من مقام الى عمان عمان عاصمة الاردن وفي الرواية الاخرى من اين الى عمان - 00:06:36

وفي الرواية الاخرى من اذرع من جوربة الى اذرع وكل هذه لاجل تقريب وفي الروايات الاخرى طول شهر وعرضه شهر كل هذه الاجل التقريب لان امور الآخرة لا تقاس بامور الدنيا - 00:06:56

مختلف عنها تماما يعني الجنة عرضها عرضها فقط كعرض السماء والارض. ما بالك بطولها فامور الآخرة مختلفة عن امور الدنيا لكن هذا من باب التقريب التقريب هذه المعاني للذهان واشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - 00:07:15

وعليه ابريق عليه ابريق كنجوم السماء نعم وحدثني زهير ابن حابي حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا شيبان عن قتادة باسناده شام بمثل حديثه غير انه قال انا يوم عند عمر الحوض. وحدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى محمد حدثنا شعبة عن قتادة. عن سائر ابن ابي الجاد - 00:07:38

ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث الحوض فقلت هذا حديث سمعته من ابي عوانة. فقال وسمعت ومن شعبة فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به. وحدثني عبد الرحمن ابن سلام الجمحي حدثنا الربيع - 00:08:08

عن ابن مسلم عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبعدن عن حوض رجال كما تداد الغريمة من الابل. نعم ان لاذودن عن حوض رجالا يعني يأتي اناس يريدون ان يشربوا منه فيردهم - 00:08:28

كما تذاب الغريبة من الابل. لو كان الانسان مجموعة من الابل ودخلت معه ناقة غريبة. اليس يزودها؟ يزودها ما قل اه حوشه الخاص به هكذا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام يزود اناس لا يشربون من الحوض - 00:08:44

نعم وهدني عبيد الله بن معاذ حدثني ابي حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. وحدثني حملة ابن يحيى اخبارا وهم اخبرني يونس عن بشها من انس ابن مالك حدث. ان رسول الله صلى الله عليه -

00:09:03

قال قدر حوضك ما بين ليلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الابريق من الابريق كعدد نجوم السماء. نعم هذه اختلاف تقديرات قلنا من باب التقريب ولتعدد من حضر فكان عليه الصلاة والسلام يقال له مثلا بحسب فهمهم - 00:09:25

وبحسب يعني ما يعرفون ان البلدان فقبل في الادوات السابقة ما بين مقام الى عمان وهنا ما بين ايلة وصنعاء والمقصود انه يعني نطوله وعرضه طويل متسع. ان طوله متسع وكذلك عرضه - 00:09:44

وفيما ابارك عدد نجوم السماء عدد يدوب السمك كثيرة جدا وهذا يدل على عظيم سعته نعم وهدني محمد ابن حاتم ابن حاتم حدثني حدثنا عفان ابن موسى ابن الصفاء حدثنا عبد العزيز ابن صهيب يحدثه قال - 00:10:01

حدثنا نزل مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدن على الحرية علي الحوض رجال لمن صاحبي حتى ورفعوا الي يقتل وجودوني. فيقالنني انك لا تدري ما نعم وهذا يرجح القول بان المقصود بهم اهل الردة - 00:10:20

قد ذكرنا في الدرس السابق قال العلماء في ذلك ونشاطي قال انهم اهل البدع ان هؤلاء الذين يزادون عن الحوض اهل البدع وقيل المراد بهم اصحاب المعاصي الكبائر قيل ان المقصود بهم المرتدون الذين ارتدوا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وهذا هو الاقرب.

بدليل قوله اصيح حابي وصيح حابي - 00:10:47

وايضا يقال له انك لا تدري ما احدث بعدك هذا فيه اشارة الى انهم كانوا موجودين زمن حياته عليه الصلاة والسلام فهذا هو الاقرب والله اعلم وهؤلاء المرتدون قاتلهم الصحابة كما في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. وحدثنا عمرو بكر بن ابي شيبه علي نوح

- 00:11:13

قال حدثنا علي ابن مسهر وحدثنا ابو بكر حدثنا جميعا عن المختارين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يا علمنا وزاد هانيته عدد النجوم عدد النجوم. وحدثنا عاصم النظر التيمي - [00:11:34](#)

ابن عبد الأعلى واللفظ لعاصم قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن اسم مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضه كما بين صنعاء والمدينة. وحدثنا هارون عبد الله حدثنا ابن الصمد حدثنا هشام وحدثنا - [00:11:54](#)

حسن ابن علي حدثنا ابو الوليد الطيارسي حدثنا كلاهما قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير انه ما شكى فقال او مثلي او مثل ما بين المدينة وعمان. وفي حديث ابي عوانة ما بين حوض - [00:12:14](#)

وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ومحمد بن عبدالله الرزي الرزي قال حدثنا خالد بن حارث بن عيسى سيدنا قتادة قال قال النبي قال نبي الله صلى الله عليه وسلم وفيه اباريق. الابرارق التي يسقى بها الناس من هذا الحوض العظيم - [00:12:34](#)

وقوله كعدد نجوم السماء بعض العلماء قالوا ان هذا على على ظاهره وان عدد الابرارق التي في الحوض كعدد النجوم وقال اخرون ان هذا يعني اسلوب يراد به بيان كثرتها - [00:13:00](#)

وليس المقصود انها كعادة نجوم السماء حقيقة ولكن من باب يعني بيان الكثرة وهذا هو الاقرب لان هذا اسلوب معروف عند العرب اذ ارادوا ان يبينوا كثرة الشيء قالوا كعدد نجوم - [00:13:19](#)

فلاقيه والله اعلم ان المقصود ان الابرارق كثيرة وليس المقصود انها هي فعلا عدد نجوم السماء نعم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وزاد او اكثر من عدد نجوم السماء. حدثني وليد وشجاع ابن وليد السكوني حدثني ابي رحمه الله وحدثني زياد - [00:13:33](#)

عن سماعة حدثنني حدثني زياد وكيف ثبت عن سماك حرب سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فارق لكم عن الحول واني بعد ويلي بعد ما بين طرفه وان بعد ما بين طرفه كما بين صنعاء والى كان الابرارق فيه النجوم. وحدثنا - [00:14:02](#)

وابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن المهادي ابن مسمار عن عامر ابن سلمان قال كتبت الى جانب اللسان ورتم غلام نافع. اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فكتب الي - [00:14:27](#)

اني سمعته يقول انا الفرط على الحوض؟ نعم نلاحظ ان الامام مسلم رحمه الله اطال اطال في ذكر احاديث الحوض وذلك لانهما احاديث كثيرة بلغت حد التواتر وكذلك ايضا البخاري في صحيحه فعل - [00:14:47](#)

ولذلك تجد ان اهل السنة يذكرون في عقائدهم انهم يذكرون الحوض ونؤمن بحوض النبي صلى الله عليه وسلم فهو حوض عظيم متسع جدا طوله شهر وعرضه شهر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يصب فيه ميزابان من الجنة - [00:15:04](#)

من شرب منه شربة لا يظلم بعدها ابدا. نسأل الله تعالى ان يسقينا من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم شربة لا نظماً بعدها ابدا نعم ذكرنا هذا. نعم. ذكرنا هذا ذكرنا ان وردت عدة روايات. صنعاء والمدينة. وعمان المدينة واي - [00:15:26](#)

له صنعا واذرح يعني الشهر طوله شهر وعرضه وان هذا المقصود به التقريب وليس تحديد تقريب وانهار يختلف باختلاف من كان يحضره النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة فبعضهم مثلا يعرف هذه المدينة ولا يعرف تلك - [00:15:51](#)

فهذا من باب التقريب هذا يعني رد عليه الصلاة والسلام يبين سعته العظيمة فالمقصود هو التقريب وليس التحديد. نعم وحدها محمد ومسلم وموسى ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله - [00:16:10](#)

صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب عليهما ثياب البياض ما رأيتهما قبل ولا يعني جبريل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام. وحدثني اسحاق من اصول اخبرنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا ابراهيم - [00:16:31](#)

اهلا وسهلا حدثنا سعد عن ابيه عن سعد ابن ابي وقاص ابن وقاص قال لقد رأيت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد. نعم - [00:16:51](#)

يدل على ان الملائكة تقاتل مع المؤمنين. قد حصل هذا في غزوة بدر وتقاتل مع المسلمين اكراما لهم وتكثيرا لجيوشهم وتقوية لقلوبهم وارعابا لقلوب اعدائهم. هذه الحكمة من قتالها مع ان الله تعالى قادر على - [00:17:11](#)

ان ينصر المسلمين على الكفار ومن غير حاجة لان ينزل الملائكة ولكن لاجل تحقيق هذه المعاني من باب اكرام المؤمنين. اكرام

المؤمنين وتكثير جيوشهم وايضا تقوية قلوبهم لانهم اذا رأوا ان الملائكة نزلت وقاتلت معهم لا شك ان هذه يعطيهم يعني دفعة معنوية كبيرة وتقوى قلوبهم - [00:17:36](#)

وتطمئن ويزداد يقينه. اذ رأوا ان الملائكة تقاتل معهم وايضا فيه العاب للاعداء اذا علموا بان الملائكة تقاتل مع المؤمنين ولكن قتال الملائكة مع المؤمنين قال اهل العلم انه لم يخرج عن عادة - [00:18:02](#)

القتال المعتاد بين الناس ولهذا قال هنا اشد اه كاشد القتال كاشد القتال ما رأيتمه قولاً بعد ولو ان ولو اذن بملك واحد من هؤلاء الملائكة بان يصيح صيحة في عسكر العدو - [00:18:23](#)

لهذا كله في لحظة ولكن لو كان ذلك لكان هذا لكان الايمان بالغيب مشاهدة فبطل سر التكليف. هكذا قال اهل العلم يقول لو لو ان الله تعالى اذن لملك واحد من هؤلاء الملائكة - [00:18:45](#)

انها تصيح بهؤلاء الكفار لهلكوا في لحظة لكن يعني هذا في منافات حكمة الله عز وجل لان امام الغيب يتحول الى مشاهدة فيبطل سر التكليف وكما قال الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - [00:19:05](#)

المقصود ببعض آيات ربك ما هو في الآية نعم طلوع الشمس من مغربها عندما يرى البشرية ان الشمس طلعت من مغربها كل الناس على الارض يؤمنون كلهم كله بلا استثناء - [00:19:29](#)

لماذا؟ لانهم رأوا اية كونية انتقلوا من الامام الغيب الى الامام الشهادة لكن لا ينفع امامنا يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايماننا ايمان لم تكن امنت من قبل وكشفت ايمانها خيرا - [00:19:44](#)

لان الآية الفورية ما احد ينكرها كابر ولذلك لما يعني النبي عليه الصلاة والسلام حزن على ايمان قومه قال الله تعالى ان الشأن نزل عليه من السماء اية يعني اية اية كونية فظلت اعناقنا - [00:19:59](#)

طالعين لو اراد الله تعالى من من البشر الايمان الي انزل اية كونية امنوا كلهم لكن انتقلوا من الامام الغيبي الى الامام بالشهادة الله تعالى يريدنا بشر الامام الغيب ولهذا اذا بلغت الروح الحلقوم عند موت الانسان - [00:20:14](#)

لا تقبل التوبة. لماذا لان اي انسان يتوب اي انسان حتى فرعون اعظم طاغية في تاريخ البشرية امن قال امنت انه لا اله الا الذي امنت بني اسرائيل لانه انتقل من الامام الغيب الى الامام الشهادة رأى الملائكة امامه تقبض روحه - [00:20:35](#)

فهو لا ينفع الايمان ولا تنفع التوبة فاذا اذا انتقل الانسان من الامام الغيب الى الامام الشهادة لا ينفع الايمان ولا ينفع التوبة فلذلك كان حكمة الله عز وجل ان الملائكة تقاتل كقتال البشر - [00:20:55](#)

والا لو اراد الله تعالى ان الملك من الملائكة نصيحة لهؤلاء الكفار هلكوا في لحظة واحدة لكن تقاتل في قتال البشر وتنزل على صورة البشر حتى لا ينتقل امام البشر من الامام الغيب الى الايمان بالشهادة. فهو الانسان لما هو اذا قام بالغيب - [00:21:15](#)

عما يبقى بالشهادة يعني هذا ليس له فضل لا ينكر هذا انسان عاقل ولذلك الناس اللي عندهم كلهم عندما تبغوا روح الحلقوم كاي انسان يؤمن ويتوب لكن هذا لا ينفع لان انتقل من الامام غير - [00:21:35](#)

بالشهادة. هكذا الملائكة اذا تقاتل كقتال البشر طيب الملائكة عندما نزلت لم تنزل بصورتها الملائكية وانما اتت بصورة البشر ومعنى ذلك ان الملائكة قد تتشكل بصورة بني ادم وترى حقيقة بخلاف صورتها الاصلية - [00:21:52](#)

وهنا في هذه القصة سعد ابن ابي وقاص رأى ملكين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد. يعني جبريل وميكائيل وقوله يعني هذا من احد الرواة من احد الرواة الله اعلم يحتمل ان يكون جبريل ويحتمل ان يكون غيرهما - [00:22:17](#)

هنا رأهما عليهما ثياب بيض. ايضا لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يوم مع اصحابه اتي رجل على اتي رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد من الصحابة - [00:22:40](#)

فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عدة اسئلة سألته عن الاسلام والايمان والاحسان ومتى الساعة وما اشراطها - [00:23:02](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يجيب فما خرجش فقال عليه الصلاة والسلام اتدرون من هذا؟ قالوا لا. قال هذا جبريل اتاكم عليهم امر

دينكم جبريل فاتى على الصورة فراجل شديد بيعظ ثياب شديد صورة الشعر - 00:23:18

هذا دليل على ان الملائكة قد تتشكل بصورة البشر وقد يأذن الله تعالى لبعض البشر برؤية الملائكة وهنا اختص بذلك سعد ابن ابي وقاص الصحابة لم يروا الملائكة قاتل الا سعد هنا - 00:23:36

سعد ابن ابي وقاص رآهم وهذا فيه ايضا يعني فضيلة لسعد اختص بها كون سعد رأى الملائكة تقات رأى هذين الملكين يقاتلان كما كان كما خص عمران عمران ابن حصين - 00:23:56

بتسليم الملائكة له عند السحر كان عمران بن الحصين معه بواسير بقي نحو ثلاثين عاما صابرا راضيا محتسبا فكانت الملائكة تسلم عليه عند السحر وما اخبر بذلك احدا ثم انه كوى واخبر فانقطعت عنه الملائكة - 00:24:11

فترك الكي وفي اخر حياته اصبحت الملائكة تسلم عليه ولذلك يعني من حصل مثل هذا ينبغي ان يكتفم هذا لا يخبر به. لما اخبر وكوى انقطع تسليم الملائكة عليه ثم في اخر حياته رجعت الملائكة سلم - 00:24:33

ايضا اسيد ابن حضير كان يقرأ القرآن فكانت الملائكة تنزل ويراهما كانها ظل عليها يعني مصابيح وكان عنده فرس وكم كلما اقتربت هذه الظلة منه جاءت الفرس. وقال عليه الصلاة والسلام تلك الملائكة اتت تستمع الذكر. تستمع لتلاوة القرآن - 00:24:49

فالملائكة احيانا قد تتشكل بصورة البشر والله تعالى الحكمة فيها. ايضا حتى الجن ايضا قد يتشكلون بصورة البشر لبعض الناس وليس لجميع الناس وهنا قال عليهما ثياب بياض وهذا دليل على ان - 00:25:15

على فضل البياض من اللباس لان الملائكة كانت عندما تتشكل بصورة البشر تختار اللون الابيض وهو لباس الملائكة ولذلك جبريل لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - 00:25:44

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر هذا دليل على ان افضل ما يلبسه الانسان الثوب الابيض ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان من خير ثيابكم البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم - 00:26:03

وله حديث صحيح اخرجه اصحاب السنن واحمد بسند صحيح حديث ابن عباس فافضل الى ما يلبسه الانسان من الثياب هو الثياب البيظ والسنن يكفى في ثياب بيظ والملائكة عندما تتشكل بصورة بني ادم تأتي بشكل يعني بشري يلبس ثيابا بيضا - 00:26:23

نعم طيب هنا قال يوم احد قال يوم احد وهذا دليل على ان الملائكة انها ايضا نزلت تقاتل مع المؤمنين يوم واحد كما نزلت معهم يوم بدر ولم يختص ذلك بيوم بدر وانما حتى في احد - 00:26:47

نعم حدثنا يا اخي ابن يحيى التميمي وسعيد ابن منصور وابو الربيع وابو كامل واللفظ يحيى. قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا حدثنا احمد وزدنا ثابت عن انس ابن مالك. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع

الناس - 00:27:05

ولا قد فزع اهل المدينة المدينة ذات ليلة. فانطلق ولقد ولقد فزع نعم فزع ولقد فزع اهل المدينة ذات يوم ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبق - 00:27:26

وهو على فرس ابيه طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او انه لبعض. قال وكان فرسا يبطى. وحدثنا ابو بكر ابي شيبه حدثنا وكيل عن شعبة ان قتل عن انس - 00:27:49

قال كان من مدينته فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فغسل لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدنا هنا بحرا وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر الحا وحدثني يحيى ابن حميم حدثنا - 00:28:09

والدنيا علمنا الحال الذي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد. وفي حديث ابن جعفر جعفر قال فرسل لنا. ولم يقل لابي طلحة وفي حديث قال يا قتادة سمعت انس. نعم. ابتداء المؤلف هذا الباب باربعة شيوخ له - 00:28:29

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وسعيد ابن منصور وابو الربيع العتكي وابو كامل فهي من رباعيات المصنف رحمه الله وهذا الحديث رواه ايضا البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس يعني خلقا - 00:28:48

كما جاء ذلك في الرواية الاخرى وكان اجود الناس وكان اشجع الناس فاتى بهذه الاوصاف الثلاثة احسن الناس خلقا واجود الناس

واشجع الناس واقتصر انس على هذه الاوصاف الثلاث لانها امهات الاخلاق - [00:29:09](#)

فانها في كل انسان ثلاث قوى الاولى القوة الغضبية وكمالها الشجاعة والثانية القوة الشهوانية وكمالها الجود والثالثة القوة العقلية وكمالها النطق بالحكمة فالشجاعة كان اشجع الناس والجود كان اجود الناس - [00:29:32](#)

ونطلب الحكمة كان احسن الناس خلقا هو عليه الصلاة والسلام جمع احسن الاخلاق ولهذا وصفه ربنا عز وجل بقوله وانك لعلى خلق عظيم فقال وانك فاتى بحرف التأکید ان ثم اتى بالهم وهي ايضا مؤكدة - [00:30:02](#)

ثم اتى بحرف الاستعلاء على ثم وصف الخلق بانه عظيم هذا يدل على عظمة حسن خلقه عليه الصلاة والسلام فجمع اعظم الاخلاق واحسن الاخلاق ومكارم الاخلاق وهنا انس رضي الله عنه - [00:30:27](#)

اه اقتصر على ذكر هذه الاوصاف الثلاث لانها امهات الاخلاق ثم ذكر انس مثالا لذلك قال فزع اهل المدينة ذات ليلة سمعوا صوتا مرعبا في الليل لا يدرون ما هو - [00:30:44](#)

ففرعوا وخافوا فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت كان عليه الصلاة والسلام سبق وهو على فاصل ابي طلحة استعار فرسا لابي طلحة يقال له المندوب - [00:31:01](#)

عري معنى عري يعني لا شرح عليه لان الفرس قد يكون عليه السرج الذي يكون بين الراكب وبين ظهر هذه الفرس وقد لا يكون ويقال له فرس فرس عري فهذا من يعني من شدة استعجاله عليه الصلاة والسلام في الامر ركب فرسا عريا - [00:31:22](#)

في عنق السيف يعني تقلد السيف وهو راجع وعلى هذا السيف يقول لم تراعوا لم تراعوا يعني لا رعى عليكم وهذا اسلوب معروف عند العرب اذا ارادوا ان يطمئنوا غيرهم قالوا لم تراعوا لم تراعوا يعني لا تخافوا لا روى عليكم - [00:31:40](#)

قال وجدناه بحرا يعني وجدنا هذا الفرس بحرا وانه لبحر وذلك في سرعة جريه فشبه النبي عليه الصلاة والسلام هذا الفرس بسرعة اه في في سرعة جريه بالبحر وكان فرسا يبطأ يعني معروفا انها فرس بطيء - [00:31:59](#)

لكن لما ركه النبي صلى الله عليه وسلم ادركته بركته فسيحان الله اصبح اسرع الجهاد ببركة النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام يعني كان الصحابة يتبركون به وبآثاره - [00:32:25](#)

فلما ركب هذا الفرس نالته بركته فاصبح فرسا سريعا مع انه كان قبل ذلك بطيئا ولذلك قال وكان فرسا يبطأ وهذا الحديث فيه دليل على شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:45](#)

فانه لما حصل هذا الفرع ركب الفرس وخرج قبل الناس كلهم ليكشف الحال ورجع قبل وصول الناس وهذا دليل على عظيم شجاعته عليه الصلاة والسلام فكان اشجع الناس والشجاعة هي - [00:33:08](#)

قوة القلب في الاقدام على الامور المحموده وبقابلها الجبن والجبن من الصفات المذمومة يعني بعض الناس يكون جبانا واما الشجاعة فانها محموده لكن الشجاعة خلق فاضل بين خلقين مذمومين ما هما - [00:33:33](#)

نعم الجبن والتهور اذا زادت الشجاعة عن حدها اصبحت تهورا واذا ظعفت اصبحت جبنا وتجد ان الاخلاق الكريمة وسط بين خلقين مذمومين. الكرم خلق كريم بين خلقين مذمومين وهما - [00:33:59](#)

البخل والاسراف والتبذير ايضا الشجاعة خلق كريم بين الجبن وبين التهور فالشجاعة من الاخلاق الكريمة التي كانت العرب تتمدح بها وتثني بها على الناس ولا يمكن للانسان ان ينال السيادة والتميز في المجتمع اذا كان جبانا - [00:34:17](#)

لابد من الشجاعة لابد من الشجاعة واذا اجتمع مع الشجاعة سداد الرأي فهذا هو الذي يفوق غيره. كما قال المتنبي الرأي قبل الشجاعة الشجعان هو اول وهي بالمحل الثاني فاذا اجتمع لنفسه مرة نالت من العلياء - [00:34:45](#)

كل مكاني لكن من الذي يجتمع عنده جودة الرأي والشجاعة؟ قليل من الناس كما قال عليه الصلاة والسلام لا تكاد تجد فيهم راحلة قليل منه. بعض الناس شجاع لكنه ما عنده جودة رأي - [00:35:07](#)

وبعض الناس على العكس حكيم وعنده جودة رأي لكنه جبان وبعض الناس لا رأي ولا شجاعة والقسم الرابع من كان عنده حسن وجودة الرأي والشجاعة وهذا هو اكمل الاصناف فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:23](#)

كان عنده هذا الامر. كان عنده اه جودة الرأي والشجاعة فكان اشجع الناس وانظر كيف انه ركب هذا الفرس واستعاره من ابي طلحة وذهب وثم رجع للناس في المدينة وطمأنهم وقال لن تراعوا لن تراعوا - [00:35:40](#)

وايضا من فوائد هذا الحديث عظيم بركته عليه الصلاة والسلام فانقلاب الفرس البطيء سريعا هذا فرس معروف واشتهر بين الناس بانه بطيء لكن لما ركبه النبي عليه الصلاة والسلام اصبح - [00:36:01](#)

سريعة الجري بل ان النبي عليه الصلاة والسلام شبهه بالبحر. قال وان وجدناه لبحرا وايضا من فوائد هذه القصة جواز سبق الانسان وحده في كشف اخبار العدو ما لم يتحقق الهلاك - [00:36:21](#)

فاذا يعني ان تاب الناس شيء اذا امكن الانسان يذهب ويتحقق ويطمئن الناس كان هذا حسنا وايضا من فوائد هذه القصة ان الناس عندما يصيبهم زعر وفزع ينبغي ان يحرص على تطمينهم وعدم ترويعهم - [00:36:40](#)

وهذا متأكد خاصة على اهل العلم ومن فوائده ايضا استحباب تبشير الناس بعدم الخوف اذا ذهب وايضا من فوائده انه لا بأس بتسمية الحيوانات باسماء مناسبة ولهذا سمي هذا الفرس بالمندوب - [00:37:00](#)

وحياة النبي عليه الصلاة والسلام لها اسمى يعني ناقته العظباء وهذا الفرس بالمندوب قال القاضي عياض وكان في افرس النبي عليه الصلاة والسلام فرس يقال له المندوب فربما يكون فرسا اخر - [00:37:23](#)

او انه صار اليه بعد ابي طلحة فهو محتمل قال النووي قلت ويحتمل انهما فرسان اتفقا في الاسم وعلى كل حال لا يترتب على الخلاف في هذه المسألة كبير فائدة - [00:37:39](#)

اه نعم حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابراهيم عن ابن سعد عن عن زري يحيى ابو امامة محمد ابن جعفر ابن زياد واللفظ له اخبار انا ابراهيم وعن ابراهيم عن ابي شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ في عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:14](#)

ما اجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا ابو كريم حدثنا ابن مبارك عن يونس عن موسى. وحدثني وحدثني ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه. نعم هذا في بيان جود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:34](#)

والجود يعني بمعنى اه الكرم كان عليه الصلاة والسلام كريما سخيا جوادا والسخاء والكرم والجود من اعظم محاسن الاخلاق والبخل ضدهم والجود والكرم يعتبر يعني من نقاط القوة عند الانسان - [00:38:54](#)

ويستر كثيرا من عيوب الانسان وآ وهو ايضا العرب تتمدح به مع الشجاعة ويقولون انه لا يمكن ان يكون سيذا في قومه الا من كان كريما شجاعا البخيل لا يمكن ان يكون سيذا والجمال لا يمكن ان يكون سيذا - [00:39:21](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس بالخير كان كريما وكان من من جوده وسخائه انه ما سئل شيئا فمعه ولا سئل شيئا فقال لا كما سيأتي وسيأتي يا سيد كمؤلف احاديث في - [00:39:48](#)

جوده عليه الصلاة والسلام وعظيم سخائه وكرمه فكان اجود الناس بالخير كان معروفا بالكرم لكن كان جوده يتضاعف في رمضان ولهذا قال وكان اجود ما يكون في شهر رمضان والحكمة في كون جوده عليه الصلاة والسلام يتضاعف في رمضان واجود ما يكون في رمضان - [00:40:09](#)

ان مدارسته جبريل القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب للجود هكذا يعني قال اهل العلم وايضا رمضان موسم الخيرات لان نعم الله تعالى على عباده فيه زائدة - [00:40:36](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يؤثر متابعة سنة الله في عباده ذكر هذا الحافظ بن حجر في الفتح يعني جود الله تعالى يتضاعف على عباده في رمضان. فكان عليه الصلاة والسلام ايضا يحب ان يكون جوادا - [00:41:02](#)

آ في رمضان يكثر جوده وعطاؤه في رمضان قال وكان اجود اجود ما يكون في رمضان وكان اجود اجود بالرفع وروي اجود بالنصب
فاذا قلنا اجود يكون خبر يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود - [00:41:21](#)
واذا قلنا اجود كان اجود يعني اسم كان والنووي رحمه الله ذكر الوجهين والروايتين وقال والرفع اصح واشهر يعني وكان اجود ما
يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام وهو الروح الامين اعظم الملائكة - [00:41:50](#)
كان يلقيه في كل سنة وقوله في كل سنة جاء في بعض النسخ نسخ صحيح مسلم في كل ليلة في كل ليلة وانه يرحمه الله قال كذا
في جميع النسخ في كل سنة - [00:42:14](#)
ونقله القاضي عياض عامة الروايات والنسخ وفي بعضها كل ليلة بدل سنة قال وهو المحفوظ فمحفوظ من الرواية كان يلقيه في كل
ليلة هذا الاصح في الرواية فيقول اذا جبريل يلقي النبي عليه الصلاة والسلام في كل ليلة من ليالي رمضان - [00:42:39](#)
حتى ينسلخ يعني الى نهاية شهر رمضان في عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن من الذي يعرض على الاخر النبي عليه
الصلاة والسلام يعرض القرآن على جبريل - [00:42:58](#)
ان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل القرآن عن ظهر قلب لكن البخاري في صحيحه عقد ترجمة قال باب كان جبريل يعرض
القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:14](#)
فهذا خلاف ما ذكرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يعرض على جبريل القرآن والبخاري قال باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي
عليه الصلاة والسلام واجيب عن ذلك بانه لا تعارض - [00:43:33](#)
اذ ان كلا منهما يعرض القرآن على الاخر وهذا هو معنى مدارس عندما تقول انا آ اتدارس القرآن مع فلان مع ذلك انه يعرض عليك
حفظه وتعرض انت حفظك عليه - [00:43:45](#)
هكذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرض على جبريل وجبريل يعرض عليه فلذلك لا تعارض بين الروايتين. كل منهما يعرض على
الاخر فيتدارسان القرآن وقال فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير يعني يتضاعف جوده اذا لقي جبريل
- [00:43:58](#)
اجود بالخير من الريح المرسلة والريح المرسلة هي ريح الرحمة التي يرسلها الله لانزال الغيث بخلاف الريح العقيم الضارة فالريح اما
ان تكون ريحا مرسلة بالرحمة واما ان تكون ريحا عقيما - [00:44:21](#)
الريح العقيمة التي اهلكت قوم عاد. هذه ريح ضارة ريح عذاب لكن ريح المرسلة هي الريح الرحمة التي يرسلها الله تعالى لانزال
الغيث وذاريات ذروة هي الرياح التي تذر السحاب - [00:44:42](#)
فكان عليه الصلاة والسلام يتضاعف جوده في رمضان وهذا الحديث فيه عدة فوائد منها اولا عظيم جود النبي عليه الصلاة والسلام
وعظيم سخائه وكرمه كان اجود الناس وايضا كان جود النبي عليه الصلاة والسلام يتضاعف في رمضان وذكرنا الحكمة في ذلك -
[00:45:02](#)
وايضا من الفوائد استحباب الاكثار من قراءة القرآن في رمضان وكونها افضل من سائر الاذكار لان النبي صلى الله عليه وسلم اختارها
ليتدارس بها مع جبريل وقد يقول قائل ان المقصود من المدارس تجويد الحفظ - [00:45:31](#)
لكن يقال ان الحفظ كان حاصل للنبي عليه الصلاة والسلام والله تعالى يقول سنقرؤك فلا تنسى وتجويد الحفظ يحصل ببعض
المجالس اما كل ليلة من ليالي رمضان فهذا يدل على يعني فضل مدارس القرآن - [00:45:59](#)
في رمضان واخذ بعض العلماء يعني من هذا فائدة وهي ان مدارس القرآن في الليل افضل منه في النهار لان جبريل يدارس النبي
عليه الصلاة والسلام في الليل او في النهار - [00:46:19](#)
في الليل فقالوا ان مدارس القرآن في ليالي رمضان افضل منها في النهار هل يستنبط من هذا؟ يعني ان حلقات تحفيظ القرآن الكريم
الافضل ان تكون في ليالي رمضان افضل من النهار؟ نعم استفاد هذه الفائدة - [00:46:33](#)
فكون حلقات تكون في الليل تكون مثلا بعد صلاة التراويح افضل من كونها في النهار لان من يفعل ذلك يقتدي بالنبي عليه الصلاة

والسلام في مدارسته القرآن مع جبريل طيب لماذا كان جبريل يدارس النبي عليه الصلاة والسلام كل ليلة ونحن قلنا - [00:46:52](#)
انه عليه الصلاة والسلام اه قد اقرأه الله القرآن فلا ينسى سنقرؤك فلا تنسى يعني ليس المقصود منه تجويد الحفظ الجواب عن ذلك
قال اهل العلم يكون سنة في الامة - [00:47:10](#)

ليكون السنة في الامة كتجويد التلايمذ على الشيوخ قراءتهم وانه ينبغي لمن حفظ القرآن ان يراجعه وان يجوده على قارئ متقن
على قارئ متقن ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لابي بن كعب ان الله قد امرني ان اقرأ عليك - [00:47:28](#)
سورة لم يكن الذين كانوا مع اهل الكتاب قال ابي وسماني؟ قال وسماك باسمك. فبكى ابي طب لماذا اختار النبي عليه الصلاة والسلام
ابي؟ سائر الصحابة لان ابي كان معروفا - [00:47:51](#)

بالحفظ والطبط والانتقان وكان من القراء. كان من القراء المشهورين اشتهر بذلك فهذا يعني الحكمة والله اعلم من هذه المدارس ليس
لاجل تجويد الحفظ وانما لاجل ان يكون سنة في الامة - [00:48:06](#)

وان من حفظ القرآن ينبغي ان يدارس غيره به لكي يتعاهد حفظه والقرآن يؤخذ بالتلقي اذا اردت ان تحفظ القرآن لابد ان تحفظه
بالتلقي على قارئ متقن اما ان الانسان يفتح المصحف ويريد ان يحفظ على نفسه - [00:48:26](#)
فهذا خطأ خطأ منهجي لماذا؟ لانه سيحفظ خطأه وبعض الايات تنطق على غير المكتوف المصحف لانه مكتوب من الرسم العثماني
فمعنى ذلك سيحفظ حفظا غير متقن ولذلك افضل طريقة لحفظ القرآن ان تحفظه على قارئ متقن - [00:48:49](#)
نعم قد يستعان بالمسجلات التي فيها قباظ القرى لكن الافضل ان يكون قارئ لان احيانا المسجل لا ينتبه من يحفظ للخطأ لا ينتبه لكن
اذا حفظت على قارئ متقن ينبهك على الخطأ - [00:49:14](#)

ولذلك افضل طريقة لحفظ القرآن ان تحفظه على قارئ متقن مثل حلقات تحفيظ القرآن الموجودة الان في المساجد ولله الحمد
فيعني كون بعض الناس يقول انا احفظ على نفسي هذا يعني من الناحية المنهجية خطأ - [00:49:29](#)
اذا اردت ان تحفظ القرآن احفظه على قارئ متقن. التحق بحلقة من حلقات التحفيظ او متفق مع احد من القراء المتقنين واحفظ
عليه هذه اكمل الاحوال ان لم يتيسر هذا احفظه على يعني مسجل من احد القراء المتقنين - [00:49:46](#)
اما ان تفتح المصحف وتحفظ لوحده فهذا يترتب عليه انك تحفظ خطأه ولهذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يدارس جبريل
بالقرآن يكون سنة في الامة. ليكون هذا سنة في الامة - [00:50:02](#)

هنا بعض العلماء قال يعني انه قد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام عرب كان يعرض المصحف على جبريل في كل عام مرة في
رمضان الا في العام الذي توفي فيه عرض عليه المصحف مرتين - [00:50:15](#)
قالوا ان مدرسة النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل كانت كل ليلة جزءا لان رمضان كم يوم؟ ثلاثون يوما مع ذلك انه قسم المصحف
ثلاثين جزءا فالله تعالى اعلم يحتمل ان يكون هذا لكن هذا استنباط من بعض اهل العلم وان كان ليس فيه شيء مرفوع - [00:50:31](#)
لكن هذا هو الظاهر لانه كان يعرض عليه المصحف مرة واحدة. مع ذلك انه كان يقسم المصحف اه ثلاثين جزءا لاجل هذه لاجل
المدرسة لاجل مدرسة ولذلك يعني ينبغي ان ان يحرس المسلم على مدرسة القرآن - [00:50:51](#)

اولا على على ان يسعى لحفظ ما تيسر من القرآن وآآ ايضا ان استطاع ان يحفظ القرآن كاملا هذا هو مطلوب وحفظ القرآن منقبة
عظيمة كما قال عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة - [00:51:09](#)
فهو منقبة عظيمة عليا رفيعة لكن اذا ما تيسر للانسان حفظ القرآن كامل لا اقل من يحفظ يعني بعض الاجزاء وبعض السور فهذه
المدرسة والحفظ شيء والتلاوة ايضا يجعل لها نصيبا اخر من وقته - [00:51:28](#)

التلاوة عمل صالح عظيم واثنى الله تعالى على من يعتني بالتلاوة قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله - [00:51:45](#)
ومن قرأ حرفا من القرآن له حسنة والحسنة بعشر امثالها عد بعض اهل العلم حروف القرآن وظربها في عشرة قالوا اذا ختمت القرآن
فانت موعود بان تحصل على اكثر من ثلاثة ملايين حسنة - [00:52:02](#)

هذا فضل الله وفضل الله يأتي من يشاء فينبغي يجعل المسلم لنفسه كل يوم كل يوم قدرا معينا من القرآن لا ينقص عنه وهذا ما يسميه السلف حزبا ليس حزبا بالمصطلح المعروف عند اهل التجويد. لا الحزب يعني قدر معين - [00:52:16](#)

واذا قدرنا عرظ له عرظ يقظيه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من نام عن حزبه يعني من القرآن فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كأنما قرأه من الليل. رواه مسلم - [00:52:36](#)

بعض الناس يجعل تلاوة القرآن على وقت فراغه. ان اتى المسجد مبكر قرأ القرآن ولذلك ربما تمضي عليها ايام كثيرة ما قرأ فيه شيئا من القرآن وهذا تقصير كبير هذا لا يليق بمسلم خاصة طالب العلم - [00:52:48](#)

واعرف اناسا احياء يرزقون يختمون القرآن في رمضان في كل يوم مرة وفي غير رمضان في كل يومين مرة فهذا فضل الله وفضل الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا حسد يعني لا غبطة الا في اثنتين - [00:53:03](#)

رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واناؤه النهار يعني يقرأه ساعات الليل وساعات النهار هذا هو الذي ينبغي ان يغبط ورجو اتاه الله معنا فسلطه على هلكته في الحق يعني على انفاقه - [00:53:22](#)

الغني هذا الذي ينفق الاموال في سبيل الله وهذا الذي يقرأ القرآن ساعات الليل وساعات النهار هذان هما اللذان ينبغي ان يغبطا وذلك لعظيم اجورهما وفضلهما نعم حدثنا سعيد بن منصور وابن ربيع قال حدثنا احمد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال غدا فرسول الله صلى الله خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:37](#)

عشر سنين والله ما قال لي قط ولا قال لي لشيء لما فعلت كذا وهما فعلت كذا. زاد ابو ظبي ليس مما يصنعه الخوادم ولم يذكر ولم يذكر قوله والله. وحدثناه شيبان ابن فروخ حدثنا سلام حدثنا ثابت بن ثابت بن ناني عن - [00:54:06](#)

بمثله وحدثناه احمد بن حنبل وزهير ابن حرب جميع من اسماعيل واللفظ لاهم قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا عبد العزيز عن انس عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:54:26](#)

ان انسا غلام كبس فليخدمه. قال فخدمته في السفر والحضر. والله ما قال لي لشيء صنعته ولم صنعت هذا هكذا. ولا لشيء لم اصنعه لما لم تصنعه هذا هكذا حدثنا نعم آانس بن مالك لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:54:46](#)

كان عمره عشر سنين وفي الرواية الاخرى ان الذي اتى به امه امه ام سليم وكان انس يتيما وكانت ام سليم قد تزوجت ابا طلحة فأتت به امه وقالت يا رسول الله - [00:55:06](#)

هذا انس غلام يخدمك. ادع الله له وهذا من يعني حكمتها وعقلها قال انس فدعا لي النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث دعوات رأيت منها اثنتين في الدنيا وارجو الثالثة في الآخرة - [00:55:22](#)

قال اللهم اكثر ما له وولده. هذه الاولى واطل عمره هذه الثانية واغفر ذنبه هذه الثالثة يقول رأيت الاولى والثانية قال فاكتر الله مالي فاني اكثر الانصار مالا وان بستاني ليثمر في السنة مرتين - [00:55:40](#)

العدل بالسنتين تثمر في السنة مرة واحدة الا بستان انس مرتين ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام قال واكثر الله ولدي حتى اصبحت لا احصيه وحدثني هذا في البخاري يقول وحدثني ابنتي اميمة - [00:55:58](#)

انه دفن لصلب سنة الحجاج بضع وعشرون ومئة من الولد. لصلبي ليسوا احفادا وهذا يدل على كثرة الامة عنده والا حتى اربع زوجات ما يردن هذا العدد كثير لكن يدل على كثرة امام - [00:56:13](#)

فاكثر الله ولده واطال الله عمره قال حتى جاوزت المئة عام حتى استحييت من اهلي واشتقت للقاء ربي فرأى هاتين الثنتين في الدنيا قال وانا ارجو الثالثة في الآخرة وهي - [00:56:29](#)

ومغفرة الذنوب انظر بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان الدعاء بكثرة المال والولد لا بأس بها. لكن ينبغي ان نقيد ذلك على طاعته. وهكذا الدعاء بطول العمر - [00:56:48](#)

لان طول العمر اما ان يكون نعمة او يكون نقمة اذا كان على طاعة الله كان نعمة لان الحسنات تكثر واذا كان على العمل السيئ يكون

نقمة لان السيئات تكثر. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام خيركم من طال عمره وحسن عمله. وشركم من طال - 00:57:00

عمره وساء عمله كما عند الامام احمد بسند صحيح انس رضي الله عنه لما هنا الذي اتى به ابو طلحة ابو طلحة زوج امه يحتمل ان امه اتت به ثم اتى به بعد ذلك زوج امه ابو طلحة - 00:57:17

قال ان انس غلام كبس يعني فطن يريد ان رغب النبي عليه الصلاة والسلام فيه. ويعني اه ام انس وايضا زوج امه يريد ان ان انس ليس فقط لاجل خدمة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:33

ولان لاجل ان يتعلم عليه ويستفيد منه كونه يخالط النبي عليه الصلاة والسلام يكون معه ويخدمه سيستفيد فائدة عظيمة وهبها للنبي عليه الصلاة والسلام ان يكون خادما فخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين يقول والله ما قال لي اف قط - 00:57:48 اسقط ما قالها ولا قال لشيء فعلته لما فعلت كذا ولا شيء لم افعله ولا فعلت كذا يعني لم يكن ينتقده ولا يلومه وهذا دليل على عظيم حسن خلقه عليه الصلاة والسلام - 00:58:12

يقولون اذا اردت ان تعرف حسن خلق انسان فانظر الى كيفية تعامله مع خادمه اذا كان يتعامل مع خادمه تعاملًا راقيا هذا دليل على طيب معدنه وحسن خلقه اذا تعامل مع الخادم تعاملًا حسنا سيتعامل مع الناس من باب اولى - 00:58:27

لا تنتظر لتعامله مع الوجهاء ومع الكبراء ولا مع من يرجو منه مصلحة لا انظروا تعامله مع الخدم وتعامله مع من له عليهم سلطة فالنبي عليه الصلاة والسلام انظر الى كلام خادمه. كلام خادم النبي عليه الصلاة والسلام عنه - 00:58:46

فاذا كان هذا تعامل مع خادم ما بالك بتعامله مع سائر الناس وانس يقول خدمته في السفر وفي الحضر يعني في جميع الاحوال تنتظر الى عظيم خلقه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:59:03

حدثنا ابو بكر ابي شيبه ابن ابي شيبه وابن نمير قال حدثنا محمد ومسر. حدثنا زكريا حدثنا سعيد وهو ابن ابي بردة عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين. فما اعلمه قال لي قد طلب فعلت كذا وكذا ولا عاد علي شيء قط. حدثني ابو -

00:59:19

كان عليه الصلاة والسلام لا يعيب شيئا قط. اذا دخل البيت ان اعجبه الطعام اكله ولا تركه هذا من حسن الخلق ان الانسان لا يعيب ولا ينتقد بعض الناس تجده ينتقد كل شيء - 00:59:39

ينتقد كل شيء لا يعجبه العجب كما يقال هذا ينافي سوء حسن الخلق فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يعيب شيئا الطعام ان اشتهى واكله الا تركه لكن ما كان يعيب شيئا - 00:59:52

نعم حدثني يوما من النقاش زيد ابن زيد حدثنا عمرو ابن يونس حدثنا عكرمة وابن نوح وهو ابن عمه قال قال انس كان قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا. فارسلني يوما لحادث فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب -

01:00:04

لما امرني به النبي نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى عمر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال فنضرت اليه وهو فقال يا ابليس اذهبت حيث امرتك؟ قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله. قال رسول الله - 01:00:26

تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعت له لما فعلت كذا وكذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا. وحدثنا شيبان قال حدثنا عن الوارثين عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس - 01:00:51

خلقًا. نعم. هنا يعني النبي عليه الصلاة والسلام ارسل انس لحاجة هو صبي عمره عشر سنين قال والله لا اذهب. فقالت نفسه سيذهب. عمره كيف تعامل النبي عليه الصلاة والسلام معه؟ مر عليه وهو يلعب مع الصبيان في السوق - 01:01:11

امر بقفاه مداعب له وقال يا انيس وهو يضحك ثم قال يعني اذهب حيث امرتك انظر الى هذا التعامل باقي معه ما عنفه ما اعاتبه ما قال لماذا؟ لم تنفذ ما امرتك به. تعامل معه بهذه الطريقة. داعبه بطريقة يعني - 01:01:27

ادعي على الصبيان امسك بهم على قفاه وهو يضحك ويقول يا انيس ايعني لما لم تذهب؟ اه اذهب الى حيث امرتك. انظر الى في نفس انس رضي الله عنه وهنا قال خدمت تسع سنين وفي الرواية السابقة عشر سنين وجمع الشراب بينها قالوا المقصود تسع سنين

واشهر - 01:01:44

فبعض يعني الرواة جبروا الكسر قال عشر سنين وبعضهم حذف الكسر فقال تسع سنين وقال ما علمته قال الشيخ صنعته لما فعلت كذا وكذا او بشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا كان عليه الصلاة والسلام لا يعاتب ولا يعنف - 01:02:06

ولا يدوم ولا ينتقد وهذا من حسنه وكريم خلقه عليه الصلاة والسلام. ونكتفي بهذا القدر في التعليق على صحيح مسلم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بعد الاذان بعد ما تيسر من الاسئلة - 01:02:24

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حيي الله اكبر لا اله الا الله - 01:02:41

يوصلنا بالرسول هذا السائل يقول ذكرت ان الله لحكمته اه لم يظهر الملائكة والقتال يعني تقاتل بصفة الملائكية كي لا تنتهي حكمة الامام الغيب. كيف نجمع بين ذلك؟ وبينما اظهر الله تعالى من جلالة الملك ظهور ناقة - 01:04:21

والحكمة والتبليغ ظهور المعجزات والايات على يد الانبياء لابد منها لان هناك رجل مثلهم يأكل كما يأكل ويشربون كما يشربون ويقول ان رسول من الله طب لو الدليل والبرهان على انه رسول من الله؟ كيف يأتي بالبرهان؟ البرهان يأتي الاية - 01:04:56

يأتي المعجزة هذا مدمنه لابد منه اثبات انه نبي وانه رسول عند الله فكان مثلا اية موسى العصا اية صالح ناقة اية عيسى باذن الله كن نبي له اية ما هي اية نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 01:05:18

القرآن حكمة الله جعل اية محمد عليه الصلاة والسلام ترى جميع امته سبحانه الله وعظمة القرآن وعجائب القرآن لا تنتهي فهذا لابد منه لاجل ان يكون برهان على النبوة والسعادة. واما بالنسبة لقتال الملائكة - 01:05:40

يعني اذن الله تعالى ملك الملائكة صاحبي بهؤلاء في لحظة في لحظة مثل ما حصل غلوط لما اتت الملائكة وجعل الله تعالى عاليا شافي لها لكن الله تعالى جعله يقاتلنا ويقاثل البشر - 01:06:02

لاجل اه ان تبقى حكمة الامام الغيب والا تنتقل من الامام الغيب الى الايمان بالمشاهدة. فهذا من حكمة الله عز وجل فهذا السبب يقول انا محتاج للنقد هل هناك تمويل معين ليس فيه شبهة - 01:06:18

افضل طريقة للحصول على السيولة النقدية عن طريق البنوك والتورق بطريق اسسوا الشركات النقية التورب بطريق اسهم الشركات النقية فتقول البنك اريد تورقا في اسهم شركات وتسميها يعني عندما يقول لك يولد اكثر من مئة شركة من الشركات النقية -

01:06:41

وتقول اشترى هذه الشركات وسوف اشترىها منكم او ان البنك يملكها اصلا ويبيعها عليك بثمان وانجى ثم تبيعها انت في السوق على طرف ثالث او تركي البنك بيعها طلب ثالث - 01:07:08

لماذا اقول ان هذه افضل طريقة للحصول على الشؤون النقدية لان التملك فيها واضح والقبض فيها واضح والتعليم فيها واضح فانت تشتري اسهم تملكها تدخل محفظتك فانت ملكتها وقبضتها واصبحت متعينة - 01:07:24

بخلاف اه يعني بعض السلع بعض السلع من التورم مثلا في المكيفات او الارز قد لا يكون تعليم واضحا او القبض واضحا لكن التبرؤ اللي لبسهم التملك فيها واضح والقبض فيها واضح والتعيين فيها واضح - 01:07:45

وايضا هي بعيدة عن الصورية بيع وشرح حقيقي ولهذا لما ذكرت هذا لاحد المستفتين قال اخشى ان الاسهم اذا دخلت من حظرتي تنزل قيمتها قلت هذا الوقت حيلها لا نبيع شر حقيقي - 01:08:03

قد تبتلع وقد تنخفض ليس سوريا ما دام انها اقتربت هذا الوقت اللي بحلها فهذه افضل طريقة للحصول على السيولة النقدية عن طريق البنوك اتورط في اسهم الشركات النقية ما معنى حرف حاء في قبل حدثنا السمع؟ نعم هذا عندما يريد المصنف ان يذكر

طريقا اخر - 01:08:23

لرواية هذا الحديث يأتي بهم طريق حدثنا فلان فيعني يكون طريق اخر لاجل تقوية السند ما حكم قول الله بالخير؟ بدلا من الله

يمسك بالخير لا بأس بها لان على تقدير محذوف - 01:08:58

عندما يفعل الله بالخير الله يمسيك بالخير او الله يصبحك بالخير لكنه حذف كلمات يصبح او ينسيك فلا بأس بها لكن الاكمل والاحسن ان يأتيها كاملة يقول مساك الله بالخير او صبحك الله بالخير. وهذه انما تكون بعد السلام - [01:09:17](#)

ولا تكون بدلا عن ان السلام. يقول السلام عليكم صبحك الله بالخير السلام عليكم مساك الله بالخير هل افضل في رمضان ختم القرآن في كل يوم؟ او ما ورد في حديث ثلاثة ايام كما ورد عن الصحابة - [01:09:36](#)

الحديث لا يقرأ قرآن وقراه في اقل من ثلاث آ حديث ضعيف ولو الصحافة كما قال الحافظ ابن رجب قال انه اشتثنى من ذلك لقد خاب منه هلا بس بختم القرآن في اقل من ثلاث - [01:09:58](#)

والسلف يعني روي عنه في هذا فيها قراءة القرآن وفي ختمه القصص المروية عن السلف هذا كثيرة الامام الشاغل رحمه الله اه معروفة من سيرته انه كان يختم القرآن في رمضان في كل يوم مرتين - [01:10:18](#)

وفي غير رمضان في كل يوم مرة والانسان اذا قرأ القرآن وكان متقنا مجودا نستطيع ان نختم القرآن في سبع ساعات ونصف لكن بشرط ان يكون متقنا للطاعة سبع ساعات ونصف كان فيها ان تختم القرآن - [01:10:41](#)

فليس هذا يعني امرا صعبا وانما هو ميسر على ميسر الامور لكن بالنسبة للحفاظ يعني الميزة ميزة حافظ يقرأ في اي وقت يعني السيارة مدام حافظ يقرأها وهو يعني آ في اي مكان - [01:11:00](#)

وحتى لو قرأنا المصحف قراءة الحافظ اسرع من غير الحافظ لانه مجود ولذلك يشعر عليه ان يختم القرآن فنقول يعني ختم القرآن في اقل من ثلاثة حديث ضعيف حديث ضعيف - [01:11:16](#)

لكن آ مأثور عن اكثر السلف من كان يختمون القرآن في كل اسبوع مرة لان هذا هو الذي اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمرو فقال اقرأ القرآن في كل - [01:11:33](#)

آ جمعة المرء يعني في كل اسبوع مرة لكن بعض السلف يعانون من ان من يختفي ثلاثة ايام ومنهم من يختم في كل يوم كمان. عن الامام الشافعي وغيره وكما ذكرت ان هناك اناس عباد - [01:11:50](#)

احيانا يرزقون يختمون القرآن كل يوم مرة. اعرفهم احياء يرزقون وفي رمضان ربما بعضهم يختم مرتين قال رأيتني اناسا يختمون القرآن مرتين في رمضان في يعني في كل يوم ومرتين. وهذا فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء - [01:12:05](#)

ما حكم التبرع بالاعضاء التبرع بالاعضاء هو يرجع للمسألة خلافية فيه قوي يا موت دماغ هل يعتبر موت شرعي وذلك لان الاعضاء لا يمكن التبرع بالاعضاء الا باعضاء المية الدماغية - [01:12:29](#)

اما غير النية الدماغية تسفل الاعضاء مباشرة قال لي القرنية يعني في حدوث ثلاثين دقيقة على الاقصى واحد معنى ذلك ان تبررنا اينما يكون بميت دماغي. طيب هل الميت دماغي؟ هل هو ميت او حي - [01:12:54](#)

علمت مسائل المشكلة مسائل عويصة قد اختلفت فيها الجامعة الفقهية مجامع فقه اختلفت المجمع الدولي يرى انه ميت شرعا مجمع عرابي يرى انه ليس ميتا ولحظات عدة مؤتمرات فقهية طبية وكل مرة احضر فيها مؤتمرا جديدا تزداد عندي غموظا واشكالا - [01:13:12](#)

ما استطاع ان اصل الى نتيجة المساء المشكلة لان هناك من يقول انه ميت شرعا طيب ماذا نقول يعني هذا الدين دماغي اذا قصة حرارتها وجدتها حرارة سبعة وثلاثين وتجد بابا ساحلي يتبول يتعرق يتغوط - [01:13:34](#)

هادي خمسطاشر سنة حي يقولون هذه حياة نباتية وقال بعضهم لو اتيت لسان لاوتي انسان قطع رأسه واعطي هذه الاجهزة كذلك. تجد حرارة بهذا يعني كما وفي المقابل ايضا يعني طيب اذا قلنا بهذا - [01:13:56](#)

ان كل من قال انه آ يعتبر منتشرا قلت طيب لو افترضنا ان هذا البيت دماغي قريب لك اخم لك يترتب على هذا موجود الزوجة ان تتزوج بعدما تعتد تقسم تركته - [01:14:20](#)

ونزل نزل في المستشفى تقسم تربيته وتزوج زوجته فيعني هذا مشكل لكن في المقابل لو قلنا ايضا ان هذا الميل دماغي انه حي وليس ميتا شرعا يترتب على ذلك القول بمنع التبرع بالعوام - [01:14:36](#)

والتبرع بما نفع الله تبارك وتعالى به نفعا عظيما وانقذت به اناس كثيرة من الموت اعرف رجلا له ثلاثون عاما يعيش على كم مزروعة وخلال هذه الفترة تزوج ولا يعني ثلاثون عاما - [01:15:00](#)

فائدته كبيرة ولذلك في هذه المسألة لم يتضح فيها قول راجح لكن ما دام المسألة خلافية يظهر ان الامر فيه ساعة ان شاء الله تعالى. ما دام انها نشرة خلافية يعني - [01:15:21](#)

فيعني من قال بذلك قد اخذ باحد قولين في المساحة. طيب نعم الله اعلم اذا جعل الرجل زوجته بحال ولم ينزلها يجب عليه وصل خاصة ان الحال لا يمنع كبار الاستمتاع مثل الذي بعد عنه الصيدليات - [01:15:37](#)

نعم اذا جمع رجل زوجته وجب الغسل وان لم ينزل. حتى وان كان في اول الاسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الماء من الماء ثم نسخ ذلك - [01:16:01](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اذا جلس بين شعرها الاربعة ثم جلس ثم جعلها فقد وجد الغسل وان لم ينزل واشترط الفقهاء لذلك تغيير الحشرة رأس الذكر اذا حصل هذا وجب الغسل سواء منزل او لم ينزل ويجب على الرجل والمرأة جميعا - [01:16:18](#)

هذا سؤال المرأة المحددة على زوجها هل لها ذهاب؟ التحفيظ للمتعلقة وليست معلمة؟ وهل لها زيارة هناك؟ اما زيارة بناتنا اليس لها ذلك؟ وانما بناتها هن التي يزورنها الحق لها - [01:16:39](#)

يوم وهي معتدة فلتبقى في بيتها وبناتها واقاربها هم الذين يزورونها هيا لا تزر غيرها وانما تمكث في بيتها لقول النبي عليه الصلاة والسلام امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله - [01:16:56](#)

يعني حتى تنقضي على الدفل فالاصل ان المرأة المحبة لها تخرج من بيتها لحاجة لا تأخذ الا بحاجة كانت تذهب للمستشفى او تذهب المحكمة او تذهب للسوق لشراء حوائجها الى من يجد من يشتري لها - [01:17:13](#)

وهكذا ايضا لو كانت متعلمة لا بأس ان تذهب للمدرسة او اذا كانت موظفة لا بأس ان تذهب لوظيفتها لان هذا يعتبر من الحاجة وعلى ذلك اذا كانت متعلمة في ذلك الحديث لا بأس ان تذهب وتتعلم لانه متعلمة ويعتبر هذا للحاجة - [01:17:32](#)

انما الممنوع خروجه من غير حاجة كأن تذهب للنزهة او الزيارات هذه هذا هو الذي تكون معه. اما ذهابه لاي حاجة من الحاجات فلا بأس به. على ان ذهابنا للحج يجب ان يكون نهارا وان لا يكون ليلا - [01:17:50](#)

لانه قد ورد يعني التشديد في الليل بالنسبة للمعدة. ولان المقصود هو الميتوتة في بيت زوجها ان تبين في بيت زوجك حتى تنقضي عدتها تكون في الليل. فالليل بالنسبة لها اشد من النهار. فاذا كان الحاجة فتقضي آآ - [01:18:07](#)

اه حوائجها اه في النهار دون الليل الا عنده ضرورة اما هو الذكر الوارد في سجود التلاوة سجود الصلاة فيقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى عشر مرات هذا هو الافضل ويكفي مرة واحدة - [01:18:27](#)

الواجب مرة واحدة ثم يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وقد جاء في حديث الشجرة عند ابي داود انه يقول اللهم لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق له سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين - [01:18:50](#)

اللهم اكتب لي بها اجرا وضاع عني بها وزرا وارفعني بها ذكرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام هذا الحديث في سنده مقال ان اتى به فحسن وان لم يأت به واكتفى بالتسبيح فيكفي - [01:19:11](#)

واقل الامام الشافعي انه يقول ما جاء في اية الاسراء سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا لان الله تعالى ذكر ذلك قال ويخرون للاذقان يبكون ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لا مفعولا فان اتى بهذا كان حسنا - [01:19:29](#)

فالحاصل انه يقول سبحان ربي الاعلى ان كررها عشر مرات الافضل هذا هو الافضل. يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ايضا يقول سبحان ربنا كان وعدوا ربنا مفعولا. وان اتى بالدعاء ايضا وان كان في السنة مقال اتى به فحسن - [01:19:48](#)

اللهم انك سجدت بك امنت الى اخر الدعاء فائنة به كان حسنا. لكن المهم هو ان يقول سبحان ربي الاعلى مرة واحدة. هذا هو الحد الأدنى الحد الأدنى يقوم في سجود التلاوة سبحان ربي الاعلى مرة واحدة وما زاد على ذلك فهو نافلة - [01:20:03](#)

نعم ومن اين تحسب؟ هل هي من الكعبة او من حجك؟ المحاذاة معناها ان تكون المسافة بين المحاذي والمحاذا الى كعبة واحدة

فمثلا مسافة ما بين آآ السيل او قرن المنازل الى الكعبة هي نفس المسافة ما بين ذات عرق - [01:20:20](#)

والكعبة هذا هو التفسير الصحيح للمحاذاة ان تكون المسافة بين المحاذي والمحاذا واحدة. وعلى ذلك آآ يعني تكون جدة داخل

المواقيت ان هناك بعض العلماء المعاصرين قالوا ان جدة آآ يجوز الاحرام منها - [01:20:41](#)

واخطأوا في فهم المحاذاة المحاذاة جعلوا خطوطا بين المواقيت وهذا غير صحيح. هذا التفسير غير صحيح تفسير معروف عند اهل

العلم ان تكون مساهمة بين المحاذي والمحاذا واحدة. واذا قلنا بهذا التفسير تكون جدة داخل المواقيت - [01:20:59](#)

ان يؤخر الاحرام الى جدة وانت اذا اتيت بالطائرة من اي جهة من اي جهة لابد ان تحاذي احد المواقيت لا بد الا جاء جهة واحدة يمكن

ان تصل فيها الى جدة من غير محاذاة اي من المواقيت. ما هي هذه الجهة - [01:21:16](#)

نعم من جهة الغرب من بلدة سواكن بالسودان بلدة السواكة بالسودان تستطيع ان تصل من سواكن الى جدة ولا تحاذي اي ميقات

ولهذا قال الفقهاء يستثنى من ذلك اهل سواكن بالسودان - [01:21:33](#)

فيجوز له الاحرام من جده فقط اهل السواك في السودان من عداهم لابد ان يحاذوا احد المواقيت فيحرموا من الميقات ونكتفي بهذا

القدر واللله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:46](#)

- [01:22:02](#)